

الدر المنثور

فقال : يا أيها الناس أجيئوا ربكم .

فأسمع من كان حيا في أصلاب الرجال .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال : أجاب إبراهيم كل جنبي وإنسي وكل شجر وحجر .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال :

لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس تواضعت له الجبال ورفعت له الأرض فقام فقال : يا أيها الناس اجيئوا ربكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : صعد إبراهيم أبا قبيس فقال : اكبر اكبر

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن إبراهيم رسول الله .

أيها الناس إن الله أمرني أن أنادي في الناس بالحج .

أيها الناس أجيئوا ربكم .

فأجابه من أخذ الله ميثاقه بالحج إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : وأذن في الناس بالحج يعني بالناس أهل القبلة

ألم تسمع أنه قال ان أول بيت وضع للناس .

إلى قوله ومن دخله كان آمنا آل عمران آية 96 يقول : ومن دخله من الناس الذين أمر أن يؤذن فيهم وكتب عليهم الحج .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس يأتوك رجالا قال : مشاة وعلى كل ضامر قال : الإبل يأتين من كل فج عميق قال : بعيد .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال : سمعت ابن عباس يقول : ما آسى على

شيء إلا أنني لم أكن حجت راجلا ; لأنني سمعت الله يقول يأتوك رجالا وعلى كل ضامر وهكذا كان يقرأوها .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم

والبيهقي عن ابن عباس Bهما قال : ما آسى على شيء فاتني إلا أنني لم أحج ماشيا حتى أدركني

الكبر أسمع الله تعالى يقول يأتوك رجالا وعلى كل ضامر فبدأ بالرجال قبل الركبان .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل حجا وهما ماشيان